

ألف شركة تعمل في القطاع البحري الإماراتي 27



أسبوع الإمارات البحري 5 مايو 2025

«دبي: الخليج»

تحت رعاية وزارة الطاقة والبنية التحتية، يُعقد أسبوع الإمارات البحري العام المقبل في الفترة من 5 إلى 9 مايو/ أيار 2025. وتضم اللجنة الاستشارية للحدث نخبة من المعنيين في القطاع البحري في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذين سيعملون معاً لوضع الإطار العام للموضوعات، التي سيتناولها أسبوع الإمارات البحري، لضمان مواصلة النجاح الذي حققه على مدى السنوات الماضية.

وستتولى اللجنة، برئاسة المهندسة حصة آل مالك، مستشار الوزير لشؤون النقل البحري في وزارة الطاقة والبنية التحتية وعضوية نخبة من الشخصيات المرموقة في القطاع البحري الإقليمي اقتراح مجموعة من المبادرات المهمة التي

ستدعم نمو القطاع، الذي يساهم بأكثر من 129 مليار درهم في الناتج المحلي لدولة الإمارات، ما يجعله مساهماً رئيسياً في الاقتصاد الوطني، كما سيكون أعضاء اللجنة سفراء للأسبوع، من أجل تعميم فوائد مشاركة مجتمع الأعمال وتشجيع القيادات المحلية والإقليمية على دعم مبادراته، ليصبح هذا الأسبوع منصة لتبادل المعرفة والخبرات بين العاملين في القطاع.

وسيجتمع الأسبوع سلسلة من الأنشطة والفعاليات، لاستكشاف الفرص التجارية المتعددة في الصناعة وتطوير عدد من المبادرات النوعية، لتشكيل مستقبل القطاع البحري. وقد استقطب مؤتمر ومعرض «سيتريد البحري واللوجستي في الشرق الأوسط»، ضمن فعاليات الأسبوع، نجاحاً كبيراً وسجل زيادة في حجم المشاركة بنسبة 190%، مقارنة بعام 2023، حيث حضره ما يقارب 8,000 مشارك من 94 دولة حول العالم

• القرارات الاستراتيجية

حول إمكانات وقدرات اللجنة، قالت حصة آل مالك: «منذ تأسيسها، حققت دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازات مهمة في القطاع البحري، لتصبح واحدة من المراكز البحرية الرائدة على مستوى العالم. ولعبت البنية التحتية الحديثة للدولة، وسرعتها في تبني الحلول الرقمية المتقدمة، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي في قلب طرق التجارة الدولية دوراً حيوياً في المكانة التي وصلنا إليها اليوم، إلا أن أحد أهم العوامل التي ساهمت في تقدمنا والتغلب على التحديات العديدة التي واجهناها في العامين الماضيين تتمثل في الدور الكبير الذي تقوم به أكثر من 27 ألف شركة بحرية تعمل في دولة الإمارات».

وأضافت: «يؤدي الأسبوع دوراً حيوياً في ربط تلك الشركات بشكل لا يواهي، وتعزيز التواصل فيما بينها، حيث يتناول الأسبوع أهم القضايا، التي تواجه القطاع لمعالجتها والتغلب على تحدياتها، حيث ستساهم جهود الخبراء المشاركين في اللجنة الاستشارية في المساعدة على تحقيق أهداف الفعاليات، التي يتضمنها الأسبوع والإشراف على».

• احتياجات الصناعة

فيما قالت الدكتورة عائشة البوسميط، السفيرة البحرية للنوايا الحسنة لدولة الإمارات في المنظمة البحرية الدولية: «باعتبارنا من أكبر الجهات المعنية بالقطاع البحري في دولة الإمارات، فإننا على اطلاع كامل على احتياجات الصناعة ومتطلباتها وأبرز العوائق أمام تقدمها. وسنكون قادرين من خلال عضويتنا في اللجنة الاستشارية على مساعدة منظمي الأسبوع بالشكل الأمثل على إعداد جدول أعمال مثالي، وإطلاق مبادرات نوعية لتحفيز نمو القطاع البحري المحلي».

وقال كريس مورلي، مدير المجموعة في «سيتريد ماريتايم»: «منذ إنطلاقه، تطور الأسبوع، وتنوعت أنشطته وفعالياته للارتقاء بقطاع الشحن البحري الإقليمي بشكل كبير، حيث حققنا إنجازات مهمة من خلال الموضوعات التي ناقشناها».